التوجيه النحوي لـ (لما) في القراءات القرآنية

أ.م.د. سيرين حسين كاظم

جامعة المثنى/ كلية التربية الاساسية / قسم اللغة العربية

sirin.hussein@mu.edu.iq

الملخص:

العلاقة بين القرآن الكريم واللغة العربية علاقة قوية جدا ، لذا فقد حفظ علماء العربية لسان المسلمين من الخطأ واللحن في القرآن الكريم عبّر تلك الجهود التي شملت مجالات لغوية عدّة منها الحرف الذي يعدّ القسم الثالث من اقسام الكلمة (فعل ، اسم ، حرف)،فالحرف هو ما دلّ على معنى في غيره ،كما اهتم العلماء بدراسة القراءات القرآنية لما لها من اهمية في الدراسات القرآنية واللغوية، وقد اخترت حرف من حروف المعاني (لما) ليكون موضع بحثي في القراءات القرآنية ،واقتضت طبيعة الموضوع تقسيمه على تمهيد تضمن معنى الحرف واقسامه ثم مطلبين الاول : اقسام (لما) ،والثاني: التوجيه النحوي لـ(لما) في القراءات القرآنية ،ثم خاتمة احتوت اهم النتائج.

الكلمات المفتاحية: (توجيه، (لما)، قراءات).

Guidance (لما) in the Qur’anic readings

dr. Sirin Hussein Kazem

Al-Muthanna University/College of Basic Education/Arabic Language Department

Abstract:

The relationship between the Noble Qur’an and the Arabic language is very strong، so the scholars of Arabic preserved the Muslims’ tongue from error and melody in the Noble Qur’an through those efforts that included several linguistic areas، including the letter، which is the third part of the word’s divisions (verb، noun، letter). What indicated a meaning in others، as scholars were interested in studying Qur’anic readings because of their importance in Qur’anic and linguistic studies. The first: sections (Lama)، and the second: the grammatical guidance of

(Lama) in the Qur'anic readings، then a conclusion that contained the most important results.
Keywords: (guidance, (for what), readings).

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين وصلاة وسلام على سيد المرسلين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

العلاقة بين القرآن الكريم واللغة العربية علاقة قوية جدا ، ومن نعم الله عز وجل أن حفظ القرآن ، وهيأ له الاسباب وسخر له العلماء يستنبطون أحكامه ، ويسترشدون معناه، عبّر جهودهم في الدراسة والتأليف لهذه اللغة، لذا فقد صان علماء العربية لسان المسلمين من الخطأ واللحن في القرآن الكريم عبّر تلك الجهود التي شملت مجالات لغوية عدّة، كما اهتم العلماء بدراسة القراءات القرآنية لما لها من اهمية في الدراسات القرآنية واللغوية ، أمّا الحروف في اللغة العربية فمن المواضيع المهمة اذ يعدّ الحرف القسم الثالث من اقسام الكلمة (فعل ، اسم ، حرف) ،فالحرف هو ما دلّ على معنى في غيره ،ولا يكون له معنى إذا كان مُنفردًا، ويتميّز الحرف عن غيره من أقسام الكلمة (الاسم والفعل) بانه لا يقبل العلامات المميّزة لهما، فهو لا يقبل لام التعريف والتّنوين وغيرهما من علامات الاسم، أو حروف الجزم أو النّصب وغيرها من العلامات التي تدخل على الفعل، وتقسم الحروف على قسمين حروف مباني وحروف معاني .

وقد اخترت حرف من حروف المعاني (لما) ليكون موضع بحثي في القراءات القرآنية ،فكان البحث بعنوان (التوجيه النحوي لـ(لما) في القراءات القرآنية)،فقد اختص البحث في كيفية قراءة (لما) عند القرّاء واختلافها ودراسة ذلك الاختلاف ،لان هناك دراسات نحوية ومقالات عدّة عن الحروف ودراستها في القران الكريم منها كتاب (معجم حروف المعاني في القرآن الكريم) ، وكتاب (قراءات حروف المعاني في القرآن الكريم (دراسة نحوية))، وهو رسالة ماجستير مطبوعة، ولكن الباحث لم يذكر(لما) من بين تلك الحروف ،وقبل نشر هذا البحث اطلعت على كتاب في موقع الكتروني بعنوان (دراسة دلالية ومقارنة بين لمّا ولمَا في القرآن الكريم أقسامها ومعانيها وإعراب نماذج منا)،ومن المقالات في هذا الجانب مقالة لمحمد أبو زيد بعنوان (لمحات عن دراسة (لما)

الحينية في القرآن الكريم) وكانت دراسة نحوية مع اشارة بسيطة لبعض القراءات في نهاية البحث ،وله مقال بعنوان (دراسة (لما) الجازمة في القرآن الكريم ايضا، وغيرها من البحوث والدراسات ، لذا اردت في بحثي هذا ان اقدم دراسة تضاف الى تلك الدراسات على ان تكون مائزة عنها بالتخصص باختلاف القراءات في (لما) واثر ذلك الاختلاف في الاعراب والمعنى.

اما المصادر التي اعتمدت عليها فقد تنوعت بين كتب النحو والقراءات والتفسير فضلا عن الاطلاع على بعض البحوث والمقالات على موقع التواصل الاجتماعي ، وقد اخترت نماذجا من بعض القراءات لتكون موضع دراسة لان (لما) في القران الكريم ذكرت مائة واربع وخمسون مرة ،ولكن معظمها لم تسجل فيها قراءة قرآنية، لذا اخترت بعض تلك الآيات التي وقع فيها اختلاف في القراءات القرآنية، واقتضت طبيعة الموضوع تقسيمه على تمهيد تضمن معنى الحرف واقسامه ثم مطلبين الاول : اقسام (لما) ،والثاني: التوجيه النحوي لـ(لما) في القراءات القرآنية ،ثم خاتمة احتوت اهم النتائج .

وفي الختام فهذا عملي بذلت فيه جهدي ليكون ضمن قائمة البحوث التي تخدم القران الكريم واللغة العربية ومن الله التوفيق .

الباحثة

التمهيد

معنى الحرف واقسامه

الحرف في اللغة: الحاء والراء والفاء ثلاثة اصول : حد الشيء ، والعدول وتقدير الشيء [١]، وفي الاصطلاح :كل كلمة بُنِيَتْ اداة عارية في الكلام لتفرقة المعاني واسمُها حرفٌ، وَإِنْ كَانَ بِنَاؤُهَا بحرفٍ أَو فَوْقَ ذَلِكَ مِثْلُ حَتَّى وَهَلْ وبَلْ وَلَعَلَّ[٢]،وقيل ما جاء لمعنى وليس باسم ولا فعل نحو: ثُمَّ، وسَوْف، وواو القسم ولام الإضافة، ونحوها[٣].

والحرف : مصطلح بصري يقابله عند الكوفيين مصطلح الأداة وجمعها أدوات [٤] والأداة: عند النحاة هو الحرف المقابل للاسم والفعل ،ومدلول (الأداة)عند النحاة اشمل من مدلول الحرف، فالأداة تشمل الحروف وغيرها [٥] ،ويراد بالأداة اللَّفظة التي تسْتَعْمل

للربط بَين الْكَلَام أو لأداء وظيفة نحويّة معيَّنة، او تستعمل للدلالة على معنى فِي غَيرهَا كالتعريف فِي الِاسْم أَو الِاسْتِقْبَال فِي الْفِعْل[٦].

المطلب الاول: اقسام (لما) في العربية

لما حرف له ثلاثة أقسام:

الأول: لمّا حرف نفي وجزم وقلب مَبْنيّ على السُّكون يجزم الفِعْل المُضارع ويقلب زمانه إلى الماضي، والنفي بـ(لمّا) يلزم استمرار نفيه إلى الحال ،فهو يختلف عن نفي بـ(لم) في الدلالة الزمنية، فـ(لم) تقلب معنى المضارع إلى الماضي ،و(لما) تفيد استمرار النفي من الماضي ولحين التكلم مثل قوله تعالى: {بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ} (سورة ص: ٨))[١٣] ، واختلف النحاة في (لمّا) فقيل: مركبة من (لم) و(ما) وهو مذهب الجمهور، وقيل: بسيطة أي كلمة واحدة [١٤].

الثاني: أن تكون لمّا حرف استثناء ولها موضعان:

أحدهما: اذا جاءت بعد القسم، وتدخل على الفعل الماضي لفظاً لا معنى ،نحو: نشدتك بالله لمّا فعلت، وعزمت عليك لمّا ضربت كاتبك سوطاً.

وثانيهما اذا جاءت بعد نفي ، فتدخل على الجملة الاسمية، ومنها قراءة عاصم وحمزة بالميم المشددة {وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ } (يس:٣٢) ، { وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا } (الزخرف:٣٥) ، أي: ما كل إلا جميع، وما كل ذلك إلا متاع الحياة الدنيا[١٥] .

ولما التي بمعنى (إلّا) حكاها الخليل، وسيبويه، والكسائي.، وهي قليلة الدور في كلام العرب، فينبغي أن يقتصر فيها على التركيب الذي وقعت فيه، وزعم أبو القاسم الزجاجي أنه يجوز أن تقول: لم يأتني من القوم لمّا أخوك، ولم أرَ من القوم لمّا زيداً، يريد: إلا أخوك، وإلا زيداً[١٦].

الثالث: لما التعليقية : وهي حرف وجوب لوجوب، وبعضهم يقول: حرف وجود لوجود بالدال، والمعنى قريب، وتقتضي جملتين وجد ثانيتهما عند وجود أولاهما، نحو لما جاءني أكرمته [١٧]، وفيها مذهبان:

المطلب الثاني: التوجيه النحوي لـ(لما) في القراءات القرآنية

١- (لما) بين التشديد والتخفيف

- قال تعالى : { وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ } (يس:٣٢)

قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة (لمَّا) بتشديد الميم، والباقون بتخفيفها[٢٦]، فمن قرأ بالتشديد يحتمل شيئين:

احدهما – ان يكون بمعنى (إلا) وتقديره (وان كل إلا جميع لدينا محضرون) ،بمعنى إلا يقال سألتك لما فعلت كذا وإلا فعلت ،و(إن) نافية فيكون التقدير (ما كل إلا جميع لدينا محضرون)[٢٧]،و(كُلٌّ) مبتدأ وتنوينه عوض عن المضاف إليه ،و(جَمِيعٌ) خبر المبتدأ و(لَدَيْنَا) ظرف له أو لمحضرون و(مُحْضَرُونَ) خبر ثان أو نعت وجمع على المعنى ، والمعنى ما كلهم إلا مجموعون لدينا محضرون للحساب والجزاء[٢٨].

والوجه الثاني – (لما) بمعنى (لمن ما) ثم ادغم النون في الميم فاجتمعت ثلاث ميمات فحذفت احداهن استخفافا وشبهه بقولهم : علماء بنو فلان يريدون (على الماء) ثم أدغم وحذف احدى اللامين استخفافا لكثرتهن، ولأجل التضعيف كما قال الشاعر:

غداة طفت علماء بكر بن وائل وعجنا صدور الخيل نحو تميم

اراد على الماء، فحذف لالتقاء المضاعف، وقيل :طفت في الماء وأصله على الماء، كما تقول في بني الحارث: بالحارث[٢٩].

ومن قرأ (لما) بالتخفيف على أن (ما) مزيدة للتأكيد، و(ان) مخففة من الثقيلة وما بعدها مرفوع بالابتداء والخبر وبطل عملها حين تغير لفظها ولزمت اللام في الخبر فرقا بينها وبين (إن) التي بمعنى (ما)[٣٠] ،و(ان) مخففة من الثقيلة هي التي تلزمها اللام فارقة التي تدخل لتفصل بين النفي والإيجاب ،و معنى الكلام: وإن كل لجميع لدينا محضرون[٣١].

- قَوْله تعالى: {وَإِن كل ذَلِك لما مَتَاع الْحَيَاة الدُّنْيَا} [الزخرف :٣٥] .

قَرَأَ عَاصِم وَحَمْزَة (لما) مُشَدّدَة وَقَرَأَ ابْن عَامر في رِوَايَة ابْن ذكْوَان (لما) خَفِيفَة وفى رِوَايَة هِشَام ابْن عمار (لما) مُشَدّدَة، وقَرَأَ الجمهور (لما) خَفِيفَة [٣٢].

وقراءة (لَمَّا) بِالتَّشْدِيدِ عَلَى مَعنى: وَمَا كُلُّ ذَلِكَ إِلَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَكَانَت: (لَمَّا) بِمَعْنَى (إِلَّا) ،وهذا من كلام العرب، و (إِنْ) هِنا تَكُونُ نافية بِمَعْنَى (مَا) [٣٣]،وقد حكى سيبويه: نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ لَمَّا فَعَلْتَ، بِمَعْنَى إِلَّا فَعَلْتَ، وَيُقَوِّي هَذِهِ الْقِرَاءَةَ أَنَّها فِي مصحف أبي بن كعب: (وما ذلك إلا متاع الحياة الدنيا) [٣٤].

اما قَرَاءة الجمهور بالتخفيف فيقرأ : لَمَا متاع ، وتَكُونُ (ما) ههنا لَغْوٌ، فيكون التَّقْدِيرُ لَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا[٣٥] ، و إِنْ تَكُونُ الْمُخَفَّفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ التي إِذَا خُفِّفَتْ وَبَطَلَ عَمَلُهَا لَزِمَتْهَا اللَّامُ فِي آخِرِ الْكَلَامِ لِلْفَرْقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ (إِن) النَّافِيَةِ الَّتِي بِمَعْنَى (مَا) ، نَحْوُ إِنَّ زَيْدٌ لَقَائِمٌ، فاللام هي اللام الفارقة بين إن المخففة والنافية[٣٦] على معنى: وكل ذلك لمتاع الحياة الدنيا، فتكون اللام للابتداء، وما صلة – زائدة – يريد: أن هذا كله متاع الحياة الدنيا [٣٧]،فاللام للتوكيد عند البصريين، وعند الكوفيين بمعنى (إلّا) و(ما) زائدة للتوكيد، وعند بعض النحويين نكرة بمعنى شيء[٣٨]، وقيل : ان قراءة التَّخْفِيفُ هي الْوَجْهُ ((لِأَنَّ لَمَّا بِمَعْنَى إِلَّا لَا تُعْرَفُ، وَحُكِيَ عَنِ الْكِسَائِيِّ أَنَّهُ قَالَ: لَا أَعْرِفُ وَجْهَ التثقيل.))[٣٩].

وقرأ أبو رجاء: (لما) بكسر اللام وتخفيف الميم، عَلَى أَنَّ (اللام) للعلة حرف جر و (ما) موصولة بمعنى الذي، والعائد عليها محذوف، والتقدير: وإن كل ذلك للذي هو متاع الحياة الدنيا[٤٠].

- قال تعالى : {إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ} [الطارق:٤] .

قرأ ابن عامر، وعاصم ،وحمزة (لَمَّا) بتشديد الميم، وقراءة أبن كثير، ونافع ،وأبي عمرو، والكسائي (لما) بتخفيف الميم[٤١].

والقراءة بتشديد الميم في (لَمَّا) تكون بمعنى (إلا) ،و(إِنْ) تكون بمعنى (ما) النافية والتقدير في قراءة التشديد (ما كان نفس إلاّ عليها حافظ) والعرب تقول: نشدتك لمّا فعلت، والمعنى: إلّا فعلت[٤٢]،وهي لغة مشهورة في هذيل[٤٣] ، وإلى هذا ذهب كثير من النحاة والمفسرين[٤٤].

أمّا قراءة (لما) بتخفيف الميم تكون(ما) زائدة مخففة من الثقيلة على معنى: ان كل نفسٍ لعليها حافظ [٤٥].

ومذهب البصريين في ذلك أن تكون (إنْ) مخففة من الثقيلة، و(كل) مبتدأ و(ما) زائدة و(اللام) في هذه القراءة هي الفارقة بين المخففة والنافية و(ما) مؤكدة بنفي صدرها أثبتته الجملة (وحافظ) خبر (إن)، ويجوز ان يكون الظرف خبر وحافظ مرتفع به ، و(عليها) متعلق به[٤٦] ،وقيل: (حافظ) مبتدأ، و(عليها) الخبر ويجوز أن يرتفع حافظ بالظرف[٤٧].

أما مذهب الكوفيين فيرون: أنّ من قرأ بتخفيف (لما) فـ(إنْ)هنا : نافية ، واللام بمعنى (إلاّ) إيجاباً بعد النفي ، و(ما) : زائدة و (كل وحافظ) مبتدأ وخبر[٤٨].

٢- (لَمّا) بين الحينية وما المصدرية

- قال تعالى : {ففررت منكم لما خفتكم} [الشعراء : ٢١].

قرأ عاصم الجحدري، والضحاك، وابن يعمر، وَحَمْزَةُ فِي رِوَايَةِ: (لِمَا) بكسر اللام وتخفيف الميم ، وَقَرَأَ الْجُمْهُورُ بتَشْدِيدِ الْمِيمِ[٥١].

فقراءة (لما) بكسرِ اللام وتخفيف الميم بتقدير: لتخَوُّفي منكم، و (ما) مصدريةٌ [٥٢]، وأمّا قراءة (لما) على تشديدِ الميم في (لَمَّا) فهي حرف وجوبٍ لِوُجُوب عَلَى قَوْلِ سِيبَوَيْهِ، اوَ ظَرْفًا بِمَعْنَى حين عند الفارسي ،بتقدير: حين خفتكم[٥٣]، هو الافضل والاوضح.

- قال تعالى : {وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا } [السجدة:٢٤]

قرأ حمزة ،والكسائي والأعمش ورويس:(لِما صبروا) بكسر اللام والتخفيف، وقرأ الباقون (لَماّ صبروا) بفتح اللام والتشديد[٥٤]

فالقراءة بكسر اللام والتخفيف(لِمَا صَبَرُوا) على ان اللام حرف جر و(ما) مصدرية مجرورة باللام ، والجار والمجرور متعلق بـ (جعل) : والمعنى :جعلناهم أئمة لصبرهم[٥٥] أي بسبب صبرهم على دينهم ولأجله[٥٦].

اما قراءة (لَمآ صبروا) بفتح اللام والتشديد على أنّ (لما) ظرف بمعنى حين، بتقدير: وجعلناهم ائمة هادين حين صبرهم[٥٧] وقيل هي للأمر الذي وقع لوقوع غيره، حرفُ وجوب لوجوب هذا مذهبُ سيبويه، وأنَّ العاملَ فيها جوابُها [٥٨]

فقد جعلوه كلمة واحدة تضمنت معنى المجازاة أي فيها حكاية الجزاء ، وهي التي تقتضي جوابا إلا أن الفعل المتقدم أغنى عن الجواب كما أنك إذا قلت أجيئك إذا جئت تقديره إن جئت أجئك فاستغنيت عن الجواب بالفعل المتقدم على الشرط ،فكذلك المعنى هنا لما صبروا جعلناهم أئمة[٥٩] ، فهي لأمرين مضياً ووقعا كقوله تعالى:(وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودا) (هود:٥٨) وقوله تعالى: (فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيز) (يوسف:٨٨) فأنت ترى تحقيق الأمرين وهي حينئذ، وقيل: إن (لَمَّا) تخْتَص بالماضي وتقتضي جملتين وجدت ثانيتهما عند وجود أولهما ،ويقال فيها حرف وجود لوجود ،وبعضهم يقول حرف وجوب لوجوب[٦٠].

وقال ابن عطية: في القراءتين معنى المجازاة أي جعلهم أئمة جزاء على صبرهم عن الدنيا وكونهم موقنين بآيات الله وأوامره وجميع ما تورده الشريعة[٦١]، وهناك قراءة لابن مسعود (بما صبروا) بِالْبَاءِ[٦٢]

ويبدو لي أن القراءة التي ورد عليها رسم المصحف هي الأبين وعليها جمهور القرّاء قال تعالى: {بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لِمَا جَاءَهُمْ} [ق:٥]

قرأ الجحدريُّ بكسرِ اللام وتخفيفِ الميمِ، وقراءة العامة على تشديد (لَمَّا)[٦٣]

فقراءة الجَحْدريّ (لِمَا) بكسر اللام وتخفيف الميم على أنها لام الجر بمعنى (عند)، دخلت على (ما) المصدرية بتقدير : عند مجيئه إياهم ،وهي نظير قولهم: كَتَبْتُهُ لخمسٍ خَلَوْنَ أي عندها [٦٤]

أمّا قراءة العامة بتشديد (لَمَّا) ، وهي إمّا حرف وجوب لوجوب أو ظرف بمعنى حين أي: وقت مجيئه إياهم ، فلَمْ يُفَكِّرُوا فِيهِ، بَلْ بِأَوَّلِ مَا جَاءَهُمْ كَذَّبُوا [٦٥].

الخاتمة:

١. النفي بـ(لمّا) الجازمة يلزم استمرار النفي من الماضي ولحين التكلم.
٢. عندما تكون (لمّا) حرف استثناء بمعنى (إلّا) لها موضعان، الاول: اذا جاءت بعد القسم وهذا لم ترد فيه قراءة قرآنية ،والثاني: اذا جاءت بعد نفي في قراءة التشديد التي حكاها الخليل وسيبويه ، وقال عَنِها الكسَائي : لَا أَعْرِفُ وَجْهَاً للتثقيل.
٣. تكون(ما) في قراءة التخفيف زائدة للتأكيد، و(اللام) هي اللام الفارقة الملازمة لـ(إن) المخففة من الثقيلة للتفريق بينها وبين(إن) النافية بمعنى (ما)، وهذه اللام تكون للتوكيد عند البصريين، و بمعنى (إلّا) عند الكوفيين و(ما) زائدة للتوكيد عند كليهما، وتكون (ما) عند بعض النحويين نكرة بمعنى شيء، أمّا في قراءة ابي رجاء عَلَى أَنَّ (اللام) للعلة حرف جر و(ما) موصولة بمعنى الذي.
٤. أمّا اللام في قراءة كسر اللام والتخفيف في(لما) فاللام حرف جر بمعنى (عند) و(ما) مصدرية مجرورة باللام .

الهوامش:

١. ينظر :معجم مقاييس اللغة: مادة حرف:٤٢/٢.
٢. ينظر :العين:٣ / ٢١٠،لسان العرب: مادة حرف:٤١/٩، تهذيب اللغة مادة حرف: ١٠/٥.
٣. ينظر :الكتاب:١٢/١، تاج العروس مادة حرف:٢٣ /١٢٩، الكليات:٣٩٤/١.
٤. ينظر : معاني القرآن وإعرابه :٥٣/١، المصطلح النحوي :١٧٤.
٥. ينظر كشاف اصطلاحات الفنون:١٢٧/١، الاتقان:٩٠/١- وأعني بالأدوات : الحروف وما شاكلها في الأسماء والأفعال والحروف.
٦. ينظر: تاج العروس مادة حرف:١٢٩/٢٣، المعجم الوسيط:١٠/١، معجم اللغة العربية المعاصرة:٧٦/١، ينظر القاموس المحيط:١٠٠/٤، وتاج العروس مادة

حرف:١٢٩/٢٣ – الحَرْفُ: الأَداةُ الَّتِي تُسَمَّى الرَّابِطَةَ لأَنَّهَا تَرْبِطُ الاسْمَ بالاسْمِ والفِعْلَ بالفِعْلِ، كعَنْ وعَلَى ونحوِهما

٧. ينظر: المعجم الوسيط:٧٢/١، معجم اللغة العربية المعاصرة:٢٥٣/١

٨. ينظر :لسان العرب مادة حرف:٩/ ٤١،وتاج العروس مادة حرف : ١٢٩/٢٣.

٩. ينظر :المخصص . لابن سيده:٤/ ٢٢٥، المعجم الوسيط : ١٦٧/١، أخبار أبي القاسم الزجاجي:٢٧/١.

١٠. مسند ابن حنبل :٧٠/٣٤،ينظر: لسان العرب مادة حرف:٩/ ٤١ مادة (حرف)،وتاج العروس : ١٣١/٢٣.

١١. ينظر : لسان العرب مادة حرف:٩/ ٤١، تاج العروس مادة حرف: ٦ / ٦٨.

١٢. ينظر :العين:٢١٠/٣-٢١١، لسان العرب مادة حرف:٩/ ٤١

١٣. ينظر :الجنى الداني: ٥٩٢ ، حروف المعاني والصفات:١١/١، مغني اللبيب:١٠٥/١ أدوات الإعراب:٢١١/١.

١٤. ينظر :الجنى الداني: ٥٩٢، معجم حروف المعاني في القرآن الكريم:٩٩٣.

١٥. ينظر :مغني اللبيب؛١٠٥/١ الجنى الداني: ٥٩٣،حروف المعاني والصفات :١١/١.

١٦. ينظر :الجنى الداني: ٥٩٣،حروف المعاني والصفات:١١/١.

١٧. ينظر : المصدر نفسه.

١٨. ينظر :الجنى الداني: ٥٩٤- ٥٩٥- قال المرادي : والصحيح ما ذهب إليه سيبويه، لأوجه: أحدها أنها ليس فيها شيء، من علامات الأسماء ،الثاني: أنها تقابل لو وتحقيق تقابلهما أنك تقول: لو قام زيد قام عمرو، ولكنه لما لم يقم لم يقم. والثالث أنها لو كانت ظرفاً لكان جوابها عاملاً فيها، كما قال أبو علي. ويلزم من ذلك أن يكون الجواب واقعاً فيها، لأن العامل في الظرف يلزم أن يكون واقعاً فيه. وأنت تقول: لما قمت أمس أحسنت إليك اليوم. وقال تعالى (وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا)(الكهف:٥٩)، والمراد أنهم أهلكوا بسبب ظلمهم، لا أنهم أهلكوا حين ظلمهم، لأن ظلمهم متقدم على إنذارهم، وإنذارهم

متقدم على إهلاكهم. والرابع أنها تشعر بالتعليل، كما في الآية المذكورة، والظروف لا تشعر بالتعليل. وبهذا استدل ابن عصفور على حرفيتها ، والخامس أن جوابها قد يقترن بإذا الفجائية، كقوله تعالى: (فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ) (الزخرف:٤٧) ،وما بعد إذا الفجائية لا يعمل فيما قبلها ،واعلم أن لمّا هذه لا يليها إلا فعل ماض مثبت، أو منفي بلم. وقد تزاد أن بعدها، كقوله تعالى: (فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ)(يوسف:٩٦) ،وجوابها فعل ماض مثبت، نحو: لما قام زيد قام عمرو. أو منفي بما، نحو: لما قام زيد ما قام عمرو. أو مضارع منفي بلم نحو: لما قام زيد لم يقم عمرو. أو جملة اسمية مقرونة بإذا الفجائية، معجم حروف المعاني في القرآن الكريم:٩٩٣ ، لمحات عن دراسة (لما) الحينية في القرآن الكريم:٣.

١٩. ينظر :أدوات الإعراب:٢١٢/١.

٢٠. ينظر :مغني اللبيب؛١٠٥/١ .الجنى الداني: ٥٩٥ ، لمحات عن دراسة (لما) الحينية في القرآن الكريم:٣.

٢١. ينظر :حروف المعاني والصفات:١١/١.

٢٢. ينظر :مغني اللبيب:١٠٥/١ ،الجنى الداني: ٥٩٥، أدوات الإعراب:٢١١/١- وقد تأتي حرف تَعْليل مثل (إذ).

٢٣. ينظر :ادوات الإعراب:٢١١/١-٢١٣

٢٤. ينظر :الجنى الداني: ٥٩٦.

٢٥. ينظر :المصدر نفسه : ٥٩٧

٢٦. ينظر: معاني القراءات للأزهري:٣٠٥/٢، الحجة للقرّاء السبعة:١٤٩/٦، حجة القراءات لابي زرعة:٥٩٧/١، جامع البيان في القراءات السبع:١٦٩٧/٤، القرطبي :٢٦/١٥-وفي حرف أبي (وإن منهم إلا جميع لدينا محضرون).

٢٧. ينظر: التبيان في تفسير القرآن:٨ /٤٣٩-٤٤٠، تفسير مجمع البيان:٢٣٧/٢ ، تفسير الصافي:٥ /٢٦١ ، تفسير البغوي:١٦/٧، تفسير البيضاوي:٥/ ٥٤،

تفسير الطبري:٢٠/٥١٣ ، حجة القراءات لابي زرعة:١ /٥٩٧، تفسير البحر المحيط:٦/ ٤٦٤، تفسيرالقرطبي:١٥/٢٦ –وزعم الكسائي أنه لا يعرف هذا.

٢٨. ينظر: روح:١٢/٧ – و(لَّمّاً) بمعنى إلا ومجيئها بهذا المعنى ثابت...بنقل الثقات فلا يلتفت إلى زعم الكسائي أنه لا يعرف ذلك .

٢٩. ينظر: التبيان في تفسير القرآن:٨ /٤٣٩–٤٤٠،اعراب النحاس:٣/٢٦٦، تفسيرالطبري:٢٠/٥١٣، تفسير مجمع :٢/٢٣٧ ،تفسيرالصافي:٥/٢٦١ ، مشكل اعراب القران لمكي:٢/٦٠٣.

٣٠. ينظر:القرطبي:١٥/٢٦ ، مشكل اعراب القران:٢/٦٠٣.

٣١. روح:١٢/٧– وهذا مذهب البصريين، وذهب الكوفيون إلى أن (إن) نافية واللام بمعنى (إلا) و(ما) مزيدة والمعنى كما في قراءة التشديد، تفسير مجمع البيان :٢/٢٣٧ ، البحر:١ /٢٤٢–٢٤٣– واللام لازمة للفرق بينها وبين (إن) التي بمعنى (ما) ، تفسير الصافي: ٥/٢٦١، تفسير الكشاف:١/١٠٢، تفسير البغوي:٧/١٦، تفسير البيضاوي:٥/ ٥٤، تفسير الرازي:٢/١٦٠، تفسير الطبري:٢٠/٥١٣، تفسير النسفي:٣/١٧٨–«إن» مخففة من الثقيلة وهي متلقاة باللام لا محالة ، زرعة:١/٥٩٧، تفسير القرطبي:١٥/٢٦.

٣٢. ينظر :السبعة:١/٥٨٦، معاني القراءات للأزهري:٢/٣٦٤، جامع البيان في القراءات السبع:٤/١٥٧٤، الاتحاف:١/٤٩٥، النشر:٢/٢٩١، حجة القراءات :١/٦٤٩، الحجة للقراء السبعة:٢/١٤٩، تفسير فتح القدير:٤/٦٣٥، تفسير الثعلبي:٨/ ٣٣٣، معالم التنزيل في التفسيرالبغوي:٧/٢١٢، المحرر الوجيز:١/٣٢٥، تفسير مفاتيح الغيب:٢٧/٦٣١

٣٣. ينظر : تفسير الكشاف:٤/٢٤٩، معانى القرآن للأخفش:٢/٥١٤، تفسير البغوي:٧/٢١٢، تفسير فتح القدير:٤/٦٣٥، المحرر الوجيز:٥/٥٤، تفسير البيضاوي :٥/٩١، تفسير النسفي:٣/٢٧٢، تفسير اللباب: ١٧/٢٥٨، البرهان:٤/٣٣٥ ، تأويل مشكل القرآن:١/٢٩٠–وهي لغة هذيل.

٣٤. ينظر :الكتاب:٢٠٨/١، تفسير المحرر الوجيز:٥٤/٥، تفسير مفاتيح الغيب:٦٣١/٢٧، تفسير اللباب: ٢٥٨/١٧

٣٥. ينظر :معاني القرآن وإعرابه:٤١١/٤ ، تفسير فتح القدير:٦٣٥/٤، تفسير مفاتيح الغيب:٢٧/ ٦٣١، تفسير النسفي :٢٧٢/٣، تفسير اللباب: ٢٥٨/١٧، تفسير البيضاوي :٩١/٥

٣٦. ينظر: تفسير القرطبي:٨٧/١٦ – وَلَا لَامَ هُنَا سِوَى الْجَارَّةِ ، تفسير الكشاف:٢٤٩/٤، الاتحاف:٤٩٥/١، النسفي:٢٧٢/٣، تفسير الالوسي:٨٠/١٣ ، تفسير البيضاوي :٩١/٥، تفسير اللباب: ٢٥٨/١٧، تفسير المحرر الوجيز:٥٤/٥– واللام في: «لما» داخلة لتفصل بين النفي والإيجاب.

٣٧. ينظر: تفسير اللباب: ٢٥٨/١٧، الاتحاف:٤٩٥/١، تأويل مشكل القرآن:٢٩٠/١.

٣٨. ينظر :اعراب القران للنحاس:٧٢/٤–٧٣.

٣٩. تفسير مفاتيح الغيب:٦٣١/٢٧، تفسير اللباب: ٢٥٨/١٧.

٤٠. ينظر :المحتسب:٢٥٥/٢، تفسير المحررالوجيز:٥٤/٥، تفسير فتح القدير:٦٣٦/٤، تفسير الكشاف:٤ /٢٤٩، تفسير القرطبي:٨٧/١٦ ، تفسير اللباب: ٢٥٨/١٧، تفسير الالوسي:٨٠/١٣– واللام حرف جر وما موصولة في محل جر بها والجار والمجرور في موضع الخبر لكل وصدر الصلة محذوف.

٤١. ينظر: السبعة: ٦٧٨،الحجة للقراء السبعة:٣٩٧/٦، حجة أبي زرعة: ٧٥٨ ،معاني القراءات للأزهري:١٣٨/٣، التيسير: ٢٢١/١، ومنها قراءة عاصم وحمزة بالميم المشددة في قوله تعالى:(وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) أي وما كل ذلك إلا متاع الحياة الدنيا ينظر: تفسير مجمع البيان:٦٩/٩.

٤٢. ينظر: تفسير الكشاف: ٧٣٥/٤،معاني القرآن واعرابه :٣١١/٥، حجة أبي زرعة: ٧٥٨.

٤٣. ينظر: تفسير المحرر الوجيز:٤٦٥/٥، تفسير البحر المحيط: ٤٥٤/٨،تفسير البغوي: ٢٣٩/٥، الاتحاف: ٥٧٩،معاني القراءات للأزهري:١٣٨/٣، تفسير الكشف والبيان:١٧٨/١٠.

٤٤. ينظر: تفسير القرطبي: ٤/٢٠، تفسير مدارك التنزيل وحقائق التأويل: ٣٤٧/٤، تفسير البحر المحيط: ٤٥٤/٨، تفسير فتح القدير: ٤١٩/٥.

٤٥. ينظر: الكتاب:١٣٩/٢- وألزمها اللام لئلا تلتبس بإن التي هي بمنزلة ما التي تنفى بها ...ما لغو، ومعاني القرآن للفراء:٢٥٤/٣- ولا نعرف جهة التثقيل، وقال الفراء :٢٩/٢: وأمَّا مَن جعل (لَمَّا) بِمنزلة إلَّا فإنه وجه لا نعرفه وقد قالت العرب: بالله لمّا قمت عنا، وإلّا قمت عنا، معاني القرآن واعرابه :٣١١/٥، أعراب القران للنحاس:١٢٣/٥، المقتضب:٥٠/١، الاصول في النحو:٢٣٧/١- أن تكون مخففة من الثقيلة، فإذا رفعت ما بعدها لزمك أن تدخل اللام على الخبر، تفسير القرطبي:٣/٢٠، تفسير الكشاف: ٧٣٥/٤- (ما) صلة ويقصد بالصلة زائدة ؛ ،البحر المحيط:٤٤٨/٨، الاتحاف:١ /٥٧٩.

٤٦. ينظر: تفسير روح المعاني: ٩٦/٣٠، تفسير الكشاف: ٧٣٥/٤،تفسيرالنسفي: ٦٢٧/٣، تفسير نظم الدرر:٩/ ٣٩٠ .

٤٧. ينظر: تفسير إملاء ما من به الرحمن:٢٨٥/٢.

٤٨. ينظر: تفسير اللباب:١٦ /٢٩٥ ، تفسير روح المعاني:٧/١٢، تفسير الدر المصون:٧٥٢/١٠، معاني القرآن واعرابه :٣١١/٥.

٤٩. تفسير جامع البيان: ٣٥٣/٢٤.

٥٠. ينظر: تفسير روح المعاني:٣٤٤/٦- وأنكر أبو عبيدة مجيء لَمَّا بمعنى إلّا في كلام العرب، وقال الفراء: إن جعلها هنا بمعنى إلّا وجه لا نعرفه، وقد قالت العرب مع اليمين بالله: لما قمت عنا وإلّا قمت عنا، وأما في غير ذلك فلم نسمع مجيئها بمعنى إلّا لا في نثر ولا في شعر ويلزم القائل أن يجوز قام الناس لما زيدا على معنى إلّا زيدا.

٥١. تفسير البحر:٨/١٤٧، تفسير زاد المسير:٣/٣٣٧، تفسير الدر المصون:٨/٥١٧، تفسير اللباب:١٥/١٥

٥٢. تفسير البحر:٨/١٤٧- أَيْ يخوفكم ،زاد:٣/٣٣٧، تفسير الدر المصون:٨/٥١٧- أي: لتخَوُّفي منكم ، اللباب :١٥/١٥-وهذه القراءة تشبه قراءته في (آل عمران:٨١): {لَمَآ آتَيْتُكُم}.

٥٣. تفسير البحر:٨/١٤٧، تفسير الدر المصون:٨/٥١٧، تفسير اللباب:١٥/١٥

٥٤. ينظر: السبعة:١/٥١٦، التيسير:١/١٧٧، النشر:٢/٣٤٧، الاتحاف:١/٤، معاني القراءات للأزهري:٢/٢٧٥، الحجة في القراءات السبع:١/٢٨٨، الحجة للقراء السبعة الفارسي:٥/٤٦٤ ، تفسير التبيان للطوسي :٢/١٠٥٠، حجة القراءات زرعة :١/٥٦٩.

٥٥. ينظر: معاني القرآن للفراء :٢/٣٣٢، معاني القراءات للأزهري:٢/٢٧٥، الحجة في القراءات السبع:١/٢٨٨، الحجة للقراء السبعة الفارسي:٥/٤٦٤، حجة القراءات زرعة :١/٥٦٩، الاتحاف:١/٤، تفسير المجمع البيان:٨/٩٧- علق الجار بجعلنا و التقدير جعلنا منهم أئمة لصبرهم .

٥٦. ينظر: تفسير نظم الدرر: ١٥/٢٦٦، تفسير السراج المنير:٣/٢١٥.

٥٧. ينظر: تفسير نظم الدرر: ١٥/٢٦٦، تفسير السراج المنير:٣/٢١٥.، تفسير إملاء ما من به الرحمن: ٢/١٩٠ ، تفسير الدر المصون:١/١٦٠، حجة القراءات زرعة :١/٥٦٩، الحجة للقراء السبعة الفارسي:٥/٤٦٤.

٥٨. ينظر: الكتاب: ٤ / ٢٣٤ ، الأصول في النحو:١/٢٥.

٥٩. ينظر: تفسير مجمع البيان :٨/٩٧. الاتحاف:١/٤، تفسير التبيان للطوسي: ٨/٢٩٥، حجة القراءات زرعة :١/٥٦٩ ،معاني القراءات للأزهري:٢/٢٧٥، الحجة للقراء السبعة الفارسي:٥/٤٦٤.

٦٠. ينظر: مغني اللبيب: ١/٣٦٩ ، الأصول في النحو:١/٢٥.

٦١. ينظر: تفسير المحرر الوجيز:٤/٣٦٥.

٦٢. ينظر: تفسير القرطبي:١٠٩/١٤، تفسير البحر:٤٤١/٨، تفسير المحرر الوجيز:٣٦٥/٤، تفسير فتح القدير :٢٩٧/٤- اخْتَارِ أَبُو عُبَيْدٍ قِرَاءَةَ كَسْرِ اللَّامِ وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ مُسْتَدِلًّا بِقِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ «بِمَا صَبَرُوا» بِالْبَاءِ.

٦٣. ينظر:المحتسب:٢٨٢/٢، تفسير اللباب:١٥/١٨ ، تفسير الدر المصون:١٩/١٠.

٦٤. ينظر:المحتسب:٢٨٢/٢، تفسير الكشاف:٣٨٠/٤، تفسير البحر:٥٣٠/٩، تفسير البيضاوي: ١٣٩/٥، الإتقان: ٢٦٦/٢، اللباب:١٥/١٨، تفسير الدر المصون:١٩/١٠، الالوسي:٣٠٩/١٩- فاللام توقيتية بمعنى عند ،الجنى:١٠١/١، المغني: ٢٨١/١، الاشموني:٨١/٢ شرح التصريح:٦٤٥/١، همع الهوامع:٤٥٣/٢ ،حاشية الصبان:٣٢٤/٢، التضمين النحوي في القرآن الكريم:٧١/١- قراءة الجحدري هي شاذة.

٦٥. ينظر: تفسير البحر المحيط:٥٣٠/٩،المحتسب:٢٨٢/٢، تفسير اللباب:١٥/١٨، تفسير الدر المصون: ١٩/١٠، تفسير السراج المنير: ٨٠/٤،إعراب القرآن الكريم دعاس:٢٥٦/٣.

المصادر

- القران الكريم
- اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشرة، البناء احمد بن محمد الديمياطي (المتوفى: ١١١٧هـ) تصحيح على محمد الضباع، دار الندوة، بيروت(د.ت).
- الإتقان في علوم القرآن: جلال الدين السيوطي(المتوفى: ٩١١هـ)تحق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة المصرية، بيروت، ١٤٩٧هـ-١٩٨٧م.
- أخبار أبي القاسم الزجاجي: المؤلف: عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم (المتوفى: ٣٣٧هـ) تحقيق عبد الحسين مبارك ، دار الرشيد للنشر،بغداد سنة:١٤٠١ هـ -١٩٨٠م.

- أدوات الإعراب المؤلف: ظاهر شوكت البياتي الناشر: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٥ م.
- الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن سهل بن السراج (المتوفى: ٣١٦هـ) تحقيق/د عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت،ط٣، ١٤١٧.-١٩٩٦م.
- إعراب القرآن الكريم: المؤلف: أحمد عبيد الدعاس– أحمد محمد حميدان – إسماعيل محمود القاسم، الناشر: دار المنير ودار الفارابي – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ.
- إعراب القرآن: لأبي جعفر احمد بن محمد بن إسماعيل النحاس(المتوفى: ٣٣٨هـ) تحق د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مطبعة الدين– مصر ، ط١، ١٤١٣، ١٩٩٢م.
- إملاء ما من به الرحمن إملاء ما من به الرحمن، من وجوه الأعراب والقراءات في جميع القران ، لأبي البقاء عبد الله الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى: ٦١٦ هـ) مؤسسة الصادق للطباعة والنشر ، طهران ، ط٣ ، مطبعة أمير قم.

- أنوار التنزيل وأسرار التأويل المؤلف: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ) المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت ،الطبعة: الأولى – ١٤١٨هـ
- البحر المحيط : لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي(المتوفى: ٧٤٥هـ) تحق: زهير جعيد ، دار الفكر، بيروت، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
- البرهان في علوم القرآن/ بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي(المتوفى: ٧٩٤هـ)، تحق: محمد أبو الفضل إبراهيم دار المعرفة للطباعة ط٢ د.ت

- تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.
- تأويل مشكل القرآن تأويل مشكل القرآن: لابن قتيبة أبي محمد عبد الله بن مسلم(المتوفى: ٢٧٦هـ) تحق: السيد احمد صقر، دار التراث، القاهرة، ١٣٩٠هـ-١٩٧٠م.
- التبيان في تفسير القرآن التبيان في تفسير القرآن: لأبي جعفر بن محمد بن الحسن الطوسي (المتوفى: ٤٦٠هـ) ، تحق: احمد حبيب قصير العاملي، مكتبة الأمين النجف الأشراف، ١٣٨٢هـ-١٩٦٣م.
- التضمين النحوي في القرآن الكريم: المؤلف: محمد نديم فاضل، أصل الكتاب: أطروحة لنيل درجة الدكتوراه من جامعة القرآن الكريم بالخرطوم، الناشر: دار الزمان، المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، (١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م).
- التهذيب في اللغة: أبو منصور محمد بن احمد الأزهري (المتوفى: ٣٧٠هـ)، القاهرة، لسنة:١٩٦٤
- التيسير في القراءات السبع: لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني(المتوفى: ٤٤٤هـ) تحق، اوتو برتزل، استنبول، مطبعة الدولة ١٩٣٠.
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري،(المتوفى: ٣١٠هـ) دار إحياء التراث العربي، تحق: علي عاشور، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ -٢٠٠١م.
- جامع البيان في القراءات السبع، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، الناشر: جامعة الشارقة – الإمارات، (أصل الكتاب رسائل ماجستير من جامعة أم القرى وتم التنسيق بين الرسائل وطباعتها بجامعة الشارقة)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.

- الجامع لأحكام القرآن: لأبي عبد الله محمد بن احمد الأنصاري القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ) تحق: خليل محيي الدين الميس واخرين، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
- الجنى الداني في حروف المعاني: الحسن بن القاسم المرادي(المتوفى: ٧٤٩هـ) تحق: د. فخر الدين قباوة، محمد نديم فاضل، المكتبة العربية، حلب،ط١،١٣٩٧هـ-١٩٧٣م.
- حاشية الصبان محمد بن علي الصبان(المتوفى: ١٢٠٦هـ) على شرح ألا شموني على ألفية بن مالك ومعه شرح شواهد العيني، درا إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي مصر(د.ت)
- الحجة في القراءات السبع، المؤلف: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب - جامعة الكويت، الناشر: دار الشروق - بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٠١ هـ
- حجة القراءات : لأبي زرعة عبد الرحمن بن زنجلة (المتوفى: القرن الرابع الهجري)، تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة ، بيروت،ط٥، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- الحجة في علل القراءات السبع لأبي علي الفارسي(المتوفى:٣٧٧ هـ) ، تحق: د. بدر الدين قهوجي. وبشير جويجاتي، دار المأمون للتراث، دمشق،ط١، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢.
- حروف المعاني والصفات: المؤلف: عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم (المتوفى: ٣٣٧هـ)،المحقق: علي توفيق الحمد، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٤م
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ) المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق.

- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) بيروت، دار المعرفة ،د.ت.
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: المؤلف: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: ١٢٧٠هـ)، المحقق: علي عبد الباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ.
- زاد المسير في علم التفسير: المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) المحقق: عبد الرزاق المهدي الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت الطبعة: الأولى – ١٤٢٢ هـ
- السبعة في القراءات لابن مجاهد المتوفى: ٣٢٤هـ، تحقيق:د. شوقي ضيف، دار المعارف، مصر ،ط٣، ١٤٠٠هـ.
- السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير المؤلف: شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (المتوفى: ٩٧٧هـ) الناشر: مطبعة بولاق (الأميرية) – القاهرة ،عام النشر: ١٢٨٥ هـ
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك المؤلف: علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (المتوفى: ٩٠٠هـ)،الناشر: دار الكتب العلمية بيروت– لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ– ١٩٩٨مـ
- شرح التصريح على التوضيح: خالد عبد الله الأزهري(المتوفى: ٩٠٥هـ)، دار أحياء الكتب العلمية، عيسى البابي الحلبي وشركاؤه، د.ت.
- الصافي المؤلف: الفيض الكاشاني (المتوفي سنة١٠٩١هـ) صححه وقدم له وعلق عليه العلامة الشيخ حسين الأعلمي الجزء الاول منشورات مكتبه الصدر طهران. الطبعة الثانية ١٤١٦،المطبعة: مؤسسة الهادي – قم المقدسة.
- العين: للخليل بن أبي احمد الفراهيدي المتوفى: ١٧٥هـ، تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٠م.

- فتح القدير: محمد بن علي بن محمد الشوكاني المتوفى: ١٢٥٠هـ، عالم المعرفة ، بيروت ١٣١٧ هـ.
- القاموس المحيط، المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.
- قراءات حروف المعاني في القرآن الكريم دراسة نحوية (رسالة ماجستير مطبوعة) إعداد: نسرين شحدة أحمد المدهون إشراف: د. أحمد إبراهيم محمد الجدبة الناشر: الجامعة الإسلامية بغزة تاريخ النشر: ١٤٣٥هـ ، ٢٠١٤م.
- الكتاب: المؤلف: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: ١٨٠هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م
- كشاف اصطلاحات الفنون: تأليف : محمد علي الفاروقي التهانوي، المتوفى: القرن الثاني الهـ، حققه : لطفي عبد البديع، ترجم النصوص الفارسية د. عبد المنعم محمد حسين، راجعه: أمين الخولي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ،١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م .
- الكشاف في حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: جار الله محمود بن عمر الزمخشري المتوفى: ٥٣٨هـ، تحقيق عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ –١٩٩٨م.
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: مكي بن أبي طالب القيسي: ت٤٣٧ هـ ،تحقيق: محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط٢، ١٤٠١هـ –١٩٨١م.
- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، المؤلف: أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: ١٠٩٤هـ)، المحقق: عدنان درويش – محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت.

- اللباب في علوم الكتاب، المؤلف: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: ٧٧٥هـ)،المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ –١٩٩٨م.
- لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)،الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ.
- مجمع البيان في تفسير القرآن، لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، (المتوفى: ٥٤٨هـ) تحقيق: الحاج السيد باشم الرسولي المحلاتي، دار احياء التراث العربي–بيروت ١٣٧٩هـ.
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان ابن حني(ت٣٩٢هـ)، تحقيق علي النجدي ناصف وعبد الحليم النجار وعبد الفتاح شلبي، القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ،١٣٨٦هـ .
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ)،المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤٢٢ هـ
- المخصص، المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: ٤٥٨هـ)،المحقق: خليل إبراهم جفال، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.
- مدارك التنزيل وحقائق التأويل، المؤلف: أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (المتوفى: ٧١٠هـ)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، الناشر: دار الكلم الطيب، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م.

- مسند الأمام ابن حنبل: احمد بن حنبل ،المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، دار صادر للطباعة النشر (د.ت) .
- مشكل إعراب القرآن، المؤلف: أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ)،المحقق: د. حاتم صالح الضامن، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥هـ.
- المصطلح النحوي(دراسة نقدية تحليلية: احمد عبد العظيم عبد الغني، دار الثقافة ،مصر، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
- معالم التنزيل في تفسير القرآن :المؤلف : محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى : ٥١٠هـ)،المحقق : عبد الرزاق المهدي الناشر : دار إحياء التراث العربي –بيروت، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٠ هـ.
- معاني القراءات: لابي منصور محمد بن احمد الأزهري المتوفى: ٣٧٠هـ، تحقيق احمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت،ط١، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩.
- معاني القرآن : لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء(المتوفى: ٢٠٧هـ) تحقيق : احمد يوسف نجاتي، د. محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ١٣٧٤هـ، ١٩٥٥.
- معاني القرآن وإعرابه للزجاج: ت٣١١هـ، تحقيق عبد الجليل عبدة شلبي، دار الحديث، مصر، ط٢، ٢٠٠٤.
- معاني القرآن: لأبي الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي الاخفش ت٢١٥هـ، تحقيق/ فائز فارس، الكويت ط ،١٤١٤هـ-١٩٧٩م.
- معجم اللغة العربية المعاصرة، المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

- المعجم الوسيط، المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات، حامد عبد القادر ،محمد النجار)الناشر: دار الدعوة.
- معجم حروف المعاني في القرآن الكريم (مفهوم شامل مع تحديد دلالة الأدوات) ، محمد حسن الشريف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م.
- معجم مقاييس اللغة، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)،المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر عام النشر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
- مغنى اللبيب عن كتب الاعاريب، لابن هشام الانصاري(المتوفى: ٧٦١هـ) ، تحقيق د. مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله ، دار الفكر، بيروت، ط٥، ١٩٧٩م.
- مفاتيح الغيب التفسير الكبير: الفخر الرازي، محمد بن عمر (المتوفى: ٦٠٦هـ) تحق/ خليل محيي الدين الميس، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ، ١٩٩٥
- المقتضب لابي العباس محمد بن يزيد المبرد (المتوفى: ٢٨٥هـ) ، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت(د.ت)
- النشر في القراءات العشر لابي الخير شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري (المتوفى: ٨٣٣هـ) ، تحقيق : علي محمد الضباع، بيروت، دار الكتب العالمية(د.ت).
- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي(المتوفى: ٨٨٥هـ)، مطبعة حيدر أباد الدكن(د.ت).
- همع الهوامع: في شرح جمع الجوامع ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي(المتوفى: ٩١١هـ)، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، عبد السلام محمد هارون.

مواقع الكترونية

- كتاب دراسة دلالية ومقارنة بين لما ولما في القرآن الكريم أقسامها ومعانيها وإعراب نماذج منا للشيخ: عبده عبدالله محمد الحميدي. مكتبة نور.
- مقال : لمحات عن دراسة (لما) الحينية في القرآن الكريم، محمد أبو زيد، موقع جمهرة العلوم ٦/٣/ ٢٠١١م.
- المكتبة الشاملة.